

تفسير البيضاوي

55 - { ويوم تقوم الساعة } القيامة سميت بها لأنها تقوم في آخر ساعة من ساعات الدنيا أو لأنها تقع بغتة وصارت علما بها بالغلبة كالكوكب للزهرة { يقسم المجرمون ما لبثوا } في الدنيا أو في القبور أو فيما بين فناء الدنيا والبعث وانقطاع عذابهم وفي الحديث [ما بين فناء الدنيا والبعث أربعون] وهو محتمل الساعات والأيام والأعوام { غير ساعة } استقلوا مدة لبثهم إضافة إلى مدة عذابهم في الآخرة أو نسيانا { كذلك } مثل ذلك الصرف عن الصدق والتحقيق { كانوا يؤفكون } يصرفون في الدنيا